

الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا - الدورة العادية- 2016
- السنة الأولى رسميون -
- الموضوع -

السلطة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
لجهة العيون الساقية الحمراء

الصفحة	ساعتان	مدة الإجازة	101	رمز المادة	اللغة العربية	المادة
1/2	2	المعامل	الشعب العلمية و التقنية و الاقتصادية		الشعبة أو المسلك	

أولاً: مكون النصوص (10ن)

سقف الإبداع

في معظم مراحل تطور الإنسانية، لا أظن أن الإنسان كان حرًا لبيدع كيفما وأينما ومتى أراد كما هو الآن. ولا أظن أنه كان حرًا لبيدع في كل المجالات حتى وإن استطاع وليس فقط إن أراد كما هو الآن .

لقد كان الإبداع في معظم الحالات يصطدم بسقف أو سقف لم تكن عالية بالقدر الكافي الذي يسمح بالانطلاق. أما اليوم، فيقال إن السماء تكاد تكون هي السقف الوحيد للإبداع . أي أن المبدع حرّ فيما يريد أن يفعله. وعلى العكس من عصر " اللاسقوف" أو عصر السقوف العالية جدًا الذي نعيشه، كان الماضي زمن السقوف الكثيرة والمنخفضة، وفي بعض الأحيان كان السقف لا يسمح بأن ينهض الإنسان، ناهيك أن يطلق لأفكاره العنان ويبدع، وفي أحيان أخرى كان السقف أعلى، أي كان الإبداع ممكنا .

ولعل أحد أهم السقوف المقيدة لانطلاقات المبدعين، هو سقف التقاليد والأعراف ومنظومة القيم السائدة ومعايير الأخلاق، فقد كان المجتمع يضع القواعد التي تمنع انفلات المبدعين خشية وقوع اختلال في التوازن الذي يفضله تعيش القبيلة أو الأمة متماسكة، وتسمح في نفس الوقت بالإبداع، لكن من خلال خطوات وإنجازات متدرجة وبدون قفزات واسعة .

وتوجد طبعاً سقفوف أخرى، مثل سقف الإمكانيات المادية والمعنوية للمجتمع: فالمجتمعات التي تعاني من شح مادي أو بشري مجتمعات لا تنتج مبدعين لأنها لا تهيئ الظروف المناسبة لتحويل أفكار المبدعين إلى إنجازات ملموسة تتراكم فتشجع على إبداع جديد. ولا تقل القدرة الاستهلاكية في مجتمع ما أهمية عن إمكانياته المادية والبشرية: إن مخترع آلة أو مكتشف فيروس أو جرثومة جديدة على سبيل المثال، لن يتمكن هذا المبدع من تحويل اكتشافه أو اختراعه إلى إنجاز واسع الانتشار في مجتمع لا يقوى أفراداه على شرائه، وسيتوقف عن تطوير ما أبدع إذا لم يكن المجتمع مؤهلاً مادياً وعلمياً لاستهلاك هذا المنتج .

ويرتبط بهذه الإمكانيات أيضاً حال الاتصالات والمواصلات. فالقيمة العظمى لأي إبداع تتضاعف إن استطاع تجاوز الحدود المحلية أو الإقليمية إلى العالم بأسره أو إلى الإنسانية جمعاء. والقيمة العظمى للإبداع أن ينتقل في المكان كما ينتقل في الزمان، وهنا تكمن أهمية التقدم في وسائل وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات والمواصلات، فنقص هذه الوسائل أو تخلفها يصنع سقفاً منخفضاً للغاية قد يؤدي إلى واد الإبداع بالتعتيم عليه .

- جميل مطر، العولمة.. انبهار بالإبداع وخوف منه، مجلة الهلال، العدد 1 أكتوبر 2000 ص: 32
وما بعدها (بتصرف)

- بعد قراءة النص قراءة متأنية، أجب عن الأسئلة الآتية:

- 1- اقترح عنوانا بديلا لعنوان النص يحيط بمضمونه..... 1 ن
- 2- لخص مضامين النص في حدود ثلاثة أسطر..... 1 ن
- 3- اشرح قول الكاتب: (فالقيمة العظمى لأي إبداع تتضاعف إن استطاع تجاوز الحدود المحلية أو الإقليمية إلى العالم بأسره أو إلى الإنسانية جمعاء) 1 ن
- 4- يتقاطع في النص حقلان دلاليان، يرتبط الحقل الأول بالإبداع، ويرتبط الحقل الثاني بالمجتمع، مثل لكل واحد منهما بأربعة ألفاظ أو عبارات، ثم أبرز العلاقات القائمة بينهما 1.5 ن
- 5- أبرز الأدوار الإيجابية والسلبية التي تلعبها الإمكانيات في تطوير الإبداع أو وأده 1,5 ن
- 6- تتميز لغة النص بطابع حجاجي، حدد أربعة أساليب دالة على ذلك 1 ن
- 7- اكتب خلاصة مركزة تتركب من خلالها نتائج تحليلك للنص، مبدئا رأيك في قيمة الإبداع في حياة الفرد والمجتمع. 3 ن

ثانيا : مكون علوم اللغة(4 نقط)

- 1- استخرج من النص بحسب المطلوب :
 - أ- تميزا وحدد نوعه وحكمه الإعرابي 1 ن
 - ب- مصدرا من فعل خماسي وحدد وزنه 1 ن
- 2- أنشئ جملتين بحسب المطلوب:
 - تتضمن الأولى منسوبا إلى ممدود همزته أصلية 1 ن
 - وتتضمن الثانية أسلوب تمنى بأداة "هل" 1 ن

ثالثا :مكون التعبير والإنشاء(06 نقط)

- جاء في النص:
- (فالمجتمعات التي تعاني من شح مادي أو بشري، مجتمعات لا تنتج مبدعين لأنها لا تهيئ الظروف المناسبة لتحويل أفكار المبدعين إلى إنجازات ملموسة تتراكم فتشجع على إبداع جديد).
- توسع في هذه الفكرة مستثمرا ما اكتسبته في مهارة توسيع فكرة .